

Document: GC 30/INF.9
Date: 14 February 2007
Distribution: Public
Original: English

A



مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

تقرير مرحلي

مجلس المحافظين - الدورة الثلاثون
روما، 14-15 فبراير/شباط 2006

مذكرة إلى السادة المحافظين

هذه الوثيقة معروضة على مجلس المحافظين للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات مجلس المحافظين، يرجى من السادة المحافظين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Brian Baldwin

كبير مستشاري إدارة العمليات

هاتف: +39-06-5459-2377

بريد إلكتروني: b.baldwin@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

أولاً - المقدمة

- 1- الغرض من هذا التقرير المرحلي لعام 2006 هو:
- إعلام مجلس المحافظين بوضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وبمشاركة الصندوق في المبادرة؛
 - تحديث معلومات المجلس بشأن الجهود المبذولة لتعبئة موارد خارجية إضافية للمساعدة في تمويل مشاركة الصندوق في المبادرة.

ألف - التقدم المحرز في التنفيذ

- 2- هناك 20 بلداً وصلت الآن إلى نقطة الإنجاز، بينما هناك 9 بلدان في المرحلة بين نقطة القرار ونقطة الإنجاز (انظر الجدول). وكان المجلسان التنفيذيان لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي قد قررا، عقب الانتهاء من تحليل "شروط الانقضاء"، الموافقة على إدراج أربعة بلدان جديدة (هي إريتريا وهائتي وقيرغيزستان ونيبال) التي أصبحت مدرجة الآن كبلدان تقف على أعتاب نقطة القرار. وقد تسارعت في السنتين الأخيرتين خطى البلدان التي تمر بالفترة الانتقالية إلى نقطة الإنجاز، بفضل تقدم هذه البلدان في تنفيذ برامجها الخاصة بالاقتصاد الكلي واستراتيجياتها للحد من الفقر. فمنذ سبتمبر/أيلول 2004، وصلت الكاميرون وهندوراس ومدغشقر ورواندا وزامبيا إلى نقطة الإنجاز، مع موافقة المجلس التنفيذي على تخفيف إضافي لديون كل من إثيوبيا والنيجر ورواندا. وبالإضافة إلى ذلك فإن ساو تومي وبرنسيبي وسيراليون قد تصلا إلى نقطة الإنجاز في النصف الأول من عام 2007، مع الانتهاء من وثيقة لنقطة اتخاذ القرار لقيرغيزستان في أوائل عام 2007.

باء - مجموع تكاليف مبادرة الديون التي يتحملها الصندوق

- 3- تشير التقديرات الجارية إلى أن إجمالي صافي القيمة الحالية للتكاليف التي سيتحملها الصندوق نتيجة مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ستكون 282.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية (بما يعادل 417.4 مليون دولار أمريكي)، وهو ما يعادل بالقيمة الاسمية نحو 438.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 647.6 مليون دولار أمريكي)⁽¹⁾. والأرجح أن تزيد تقديرات التكاليف الجارية بسبب تأخر البلدان في الوصول إلى نقطتي اتخاذ القرار والإنجاز، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور الأحوال الاقتصادية وبالتالي إلى ضرورة تخفيف إضافي عند نقاط الإنجاز، واستمرار معدلات الخصم المنخفضة. ويقدر مجموع المبالغ اللازمة لتخفيف الديون بنحو 34.5 مليون دولار أمريكي في عام 2006، وأن تصل إلى ذروتها في عام 2007 عندما قد يحتاج الصندوق إلى متطلبات اسمية تقدر بنحو 54.2 مليون دولار أمريكي.

(1) حسب تقديرات الأساس في سبتمبر/أيلول 2006 بأسعار الصرف المعمول بها في 30 سبتمبر/أيلول 2006، عدا التخفيف الإضافي المقترح لديون ملاوي.

جيم - التزامات الصندوق حتى تاريخه

4- التزم الصندوق حتى تاريخه بالتخفيف المطلوب لديون جميع البلدان التسعة والعشرين التي وصلت إلى نقطة اتخاذ القرار. ووصل إجمالي التزامات الصندوق حتى الآن إلى 206.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 304.2 مليون دولار أمريكي تقريبا) بصافي القيمة الحالية، وهو ما يصل إلى 314.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 464.8 مليون دولار أمريكي تقريبا) من تخفيف خدمة الدين بالقيمة الاسمية.

دال - ما قدمه الصندوق لتخفيف الديون

5- قدم الصندوق حتى الآن 118.3 مليون دولار أمريكي لتخفيف ديون البلدان العشرين التي وصلت إلى نقطة الإنجاز.

دول الصندوق الأعضاء المشاركون في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون حسب المرحلة

بلدان بلغت نقطة الإنجاز (20)	بلدان بلغت نقطة اتخاذ القرار (9)	بلدان على أعتاب نقطة اتخاذ القرار (11)
بنن	بوروندي	جمهورية أفريقيا الوسطى
بوليفيا	تشاد	جزر القمر
بوركينافاسو	جمهورية الكونغو	كوت ديفوار
الكاميرون	جمهورية الكونغو الديمقراطية	إريتريا
إثيوبيا	غامبيا	هايتي
غانا	غينيا	قيرغيزستان
غيانا	غينيا بيساو	ليبيريا
هندوراس	ساو تومي وبرنسيبي	نيجال
مدغشقر	سيراليون	الصومال
ملاوي		السودان
مالي		توغو
موريتانيا		
موزامبيق		
نيكاراغوا		
النيجر		
رواندا		
السنغال		
أوغندا		
جمهورية تنزانيا المتحدة		
زامبيا		

هاء - تمويل الصندوق لتخفيف الديون

6- يمول الصندوق مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من خلال حسابه الداخلي لهذه المبادرة، والمساهمات الخارجية (التي تدفع إلى الصندوق مباشرة أو تحول له عن طريق صندوق أموال الأمانة الخاص بالمبادرة الذي يديره البنك الدولي) ومن خلال موارد الصندوق نفسه. وتصل المساهمات الخارجية (سواء المدفوعة أو المتعهد بها) إلى 91.5 مليون دولار أمريكي أمريكي تقريباً (55 في المائة من المجموع). وتصل المساهمات من موارد الصندوق إلى 70 مليون دولار أمريكي تقريباً (42 في المائة) عبر ثلاثة تحويلات منفصلة وافق عليها المجلس التنفيذي في أعوام 1998 و1999 و2002، حيث كانت قيمة التحويل الأخير 41.0 مليون دولار أمريكي. أما الباقي فجاء من عائد استثمار رصيد حساب الأمانة الخاص بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لدى الصندوق.

7- وفي نهاية سبتمبر/أيلول 2006، كان رصيد حساب الأمانة الخاص بالمبادرة لدى الصندوق هو 14 مليون دولار أمريكي. ومع المدفوعات النقدية المقدرة لعام 2006، فقد أعلم المجلس التنفيذي بموجب هذه الوثيقة أن رئيس الصندوق قد حول من موارد الصندوق الداخلية إلى حساب الأمانة مبالغ تعادل عشرة ملايين دولار أمريكي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2006. فإذا لم تكف أرصدة صندوق أموال الأمانة لسد مدفوعات تخفيف الديون مستقبلاً عندما يحين موعد سدادها، فإن المجلس التنفيذي سيبلغ بأي تحويلات جديدة من موارد الصندوق الداخلية.

ثانياً - تطورات جهود الصندوق لتعبئة الموارد

8- تخفيفاً لتأثير تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة للالتزام بقروض ومنح جديدة، سلكت إدارة الصندوق طريقين لتعبئة المزيد من الموارد الخارجية الإضافية، مع تشجيع الدول الأعضاء في الصندوق على:

- (أ) تزويد الصندوق مباشرة بموارد إضافية للمساعدة في تمويل مساهمته في المبادرة؛ و
- (ب) تمكين الصندوق من الوصول إلى موارد حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي، وهو النهج الذي يتبعه العديد من الدول الأعضاء. وفي الاجتماع الإعلامي والتمويلي للمبادرة الذي عقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في واشنطن العاصمة، عبر المشاركون عن دعمهم لوصول الصندوق إلى موارد حساب أمانة المبادرة، ولقيام هذا الحساب بتمويل الفجوة التمويلية المتفق عليها في تخفيف عبء الديون الذي يقوم به الصندوق. وتم الاعتراف أن من شأن ذلك أن يزيد من المتطلبات التمويلية الكلية لحساب أمانة المبادرة. ويقدر أن يعني ذلك زيادة بحدود 282.0 مليون دولار أمريكي إضافي كتمويل من المانحين للصندوق.